

تأملات في اسم الله الشكور | | فضيلة الشيخ #سمير مصطفى

سمير مصطفى

بسم الله الرحمن الرحيم وشهر شعبان له وظائفه الخاصة التي هي وجه في شعبان عشان شعبان نفس ليه وظائف خاصة عشان شعبان نفسه مش عشان تجهيز لرمضان بس ولعل هذه الوظائف انما وظفت لشعبان - [00:00:00](#)

عشان تشتغل كده كده فتحضر تلقائيا لشهر رمضان. ومن وظائف شهر عن شهر شعبان من اعتقادنا في شهر شعبان انه ايه؟ ترفع فيه الاعمال وتغفر فيه الذنوب. اذا كانت ليلة النصف من شعبان هذا حديث صحيح - [00:00:20](#)

اذا كانت ليلة النصف من شعبان غفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا ولا يشاحن احدا لا يكون بينه وبين اخيه اذا الاثنين دول الوصفين دول ما كنوش فيك ما فيش شرك وما فيش خصومة بينك وبين احد على دنيا - [00:00:40](#)

خلاص يغفر الله عز وجل لك. من جميل صنيعه وغفرانه لعباده سبحانه وتعالى. فاذا غفر لك احنا نحتسب على الله عز وجل رفع الاعمال دي انت شعبان ما نعرفش. الاحاديث اللي جات في رفع الاعمال احده اللي بتقول ان رفع الاعمال برضو في ليلة خمستاشر ليلة النصف - [00:01:00](#)

دي احاديث ضعيفة. يبقى انا ما اعرفش الاعمال دي امتي؟ لكن احتسب على الله عز وجل من جوده وبره وشكره لنا من انه يعمل ايه انه يغفر اولاً ويرفع ثانياً. طيب تخيل لو ان الكتاب بتاعك غفر الله عز وجل لك في شعبان. واجعل عمل صلحه منك - [00:01:20](#)

طلع كتاب ابيض ما فيهوش ولا معصية. مغفرة ظاهرة وباطنة. اتت على الاخضر واليابس من المعاصي. يبقى الكتاب بتاعك بقى ايه ابيض من المعاصي ما فيهوش معاصي خالص. يقوم يأتي وقت رفع الدرجات رفع الاعمال يرفع كتابك الى الله ابيضا به. مش كده ولا - [00:01:40](#)

نسأل الله عز وجل بفضله. اذا نحن ايها الاخوة في موسم موسم للطاعة لا ينبغي ان تفوته. كان بعض السلف اذا دخل رجب اطلق حانوته وجلس له رجب. مش بالشعبان اذا دخل رجب ابيض الدكان - [00:02:00](#)

يبقى محوش فلوس قبل كده ويحطها خلاص يتفرغ للتجهيز في شهر رمضان اذ هو عمل جليل بعضهم ايش اذا دخل شهر اه شعبان اغلق حانوته ثم تعبد بحيث لا يقدر عليه. ما تعرفش تعمل العبادة شبه - [00:02:20](#)

بيعبد عبادة بشكل يعني اه عظيم جدا. فنسأل الله عز وجل ان يبلغنا واياكم اه شهر رمضان وان يبارك لنا في شعبنا تكلمنا في اللقاء الفاتت عن اسم الله عز وجل الرحمن الرحيم بشيء موجز من جملة ما نتكلم عنه - [00:02:40](#)

من التوبة والاناة. الايات دي ان شاء الله بعد كده نتكلم عن سلسلة الاناة من مدارج السالكين يبقى شغلنا لحد رمضان بقى. ان شاء الله عز وجل اسم الله الرحمن الرحيم. عائزين نقول الاخوة الاسبوع الفاتت هل تذكرت ما قلناك في اثناء الايام؟ احنا - [00:03:00](#)

الوصية ان احنا ايه نعيش بقى مع اسم الله الرحمن الرحيم تفكرنا انه من جملة عظمته وبره يقدم لك اللي هو اسم اصلا مش عربي فيقدمه على العربي مع رفعة شأن اللغة العربية عشان ايه - [00:03:20](#)

طمعك مش احنا قلنا كده المرة اللي فاتت ولا عشان يطمعنا كما قال البغوي ذكرنا الكلام البغوي في تفسيره في اللقاء اللي فات قال ايه؟ قال وانما قدم عبدالرحمن تطميحا لعبادته وقلنا ان الليلة دي ليلة الايه؟ ليلة الطبع. هم الاخوة يوم الجمعة - [00:03:40](#)

بحيث ان يعني لما لما تيجي الجمعة الثانية يقولوا فاكرين لازم تقرأ الاعتقاد كده. لازم تقرأه بقلبك. ولازم تتعود تفكر عبادة العقل التفكير. احنا سمعنا دلوقتي آية غريبة جدا. في الصلاة. لو انك خدت بالك منها. ان الله عز وجل علق الإيمان - [00:04:10](#)

على على عمل النفس. مش كده؟ قال فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت

ويسلموا تسليما. شوف الاية بتقول ايه؟ فلا وربك لا يؤمنون - [00:04:40](#)

ده نفي الايمان بالتاكيد بالقسم. نفي الامام تأكيدا وقسما. مش كده ولا لا لا يؤمنون حتى للغاية لن يؤمن الا ان يبلغ الى هذه النقطة.

اللي هي ايه بقى؟ حتى يحكموك. فيما شجروا بينهم - [00:05:00](#)

تعرف ان قضية تحكيم شرع الله عز وجل مش قضية مطروحة بالمناقشة. ما فيش حد يناقش فيها. دي قضية منتهية. لكن الشاهد ان ايه ثم لا يجدوا في انفسهم حرج مما قضيت. طب انا عايز اسأل سؤال. انا استطيع ان اختم جوارحي. صح ولا لا؟ يعني ممكن اروح -

[00:05:20](#)

انا مش عايز احكم الشريعة ابصم نفسي اني اروح احكم الشريعة مش كده؟ ولا انتم مش معايا؟ اوصف نفسي غصب عني هروح احاكم او صبغة اقعدني هنا خلاص زي اشياء كتيرة بتغصبي عليها زي الصوم مسلا تبقى صاحب نفسك تشرب والدنيا حر ومش عارف ايه لأ مش هشرب اصوم - [00:05:40](#)

خلاص؟ فانا اقصدمك على تنفيذ الكلام ده مش كده؟ طب نفسي بقى امسكها ازاي؟ مش معضلة دي ولا لا بالله عليكم او معضلة ودليل ذلك ما ورد في صحيح الامام مسلم انه لما نزل قول الله عز وجل واذ تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبون - [00:06:00](#)

بالله جاء الصحابة وجثوا عن الركب. ده معناه ايه؟ مصيبة. لما العرب بيعمل كده تبقى دي مصيبة. لما قام النبي عليه الصلاة والسلام

قال لا يسألني احد في مقامي هذا شيئا الا اجبته. وغضب من من الصحابة كأنه ايه رأى كده ان بعض المنافقين - [00:06:20](#)

فقال له رجل اين؟ وقال الاخر اين ابي؟ من ابي؟ قال ابوك فلان يعني يصحح له نزلا. لما شاف ايه؟ سيدنا عمر عشان يرضي النبي

عمل ايه؟ الحديث البخاري. حد يذكره ده؟ اه احسنت. قاموا - [00:06:40](#)

راح قاعد على ركبه وعمل ايه؟ وقال رضينا بالله ربا وبالله ديننا وبمحمد رسولا. عشان يرضى فحصل ايه بقى؟ فسري عن رسول

سجد. اذا دي حركة بيعملها العربي في الايه؟ في لما يحصل مصيبة. عشان كده ايه؟ وترى كل امة - [00:07:00](#)

جازية بكله يحشر على ركبك. نسأل الله عز وجل ان يعافينا. يبقى شفت الصحابة جسدوا على الركب ليه قالوا كده بصريح العبارة

جاءت الذي لا يطيق. انا اقدر اتحكم في نفسي جوارحي انما في جوارحي انما في نفسي - [00:07:20](#)

هيفضل ازاي؟ طب فعلا في النفس الانسانية يجيب الموضوع ده ازاي؟ وتكلم امبارح عن مسألة الصبر وان الصبر الشكر والصبر. وان

اللاتين لهم علاقة بالنفس. الشكر عشان تحفظ النعمة يقول ابن القيم ان تختم النعمة تمسكها لما ربنا انعم عليك بنعمة تمسكها ما

تسوقش منك. تعمل ايه؟ قال الاعتراف بها باطلا - [00:07:40](#)

والتحدث بها ظاهرا وتصريفها في طاعة الله عز وجل. كويس كده؟ طيب الاعتراف بها باطلا تطويع النفس لتنظر الى النعم. يكون

ازاي؟ وبعدين تيجي عند الشكر خذ بالك الكلام ده مهم جدا. تيجي عند - [00:08:10](#)

تلاقيه يقول لك ايه معنى الصبر؟ يقول لك حبس النفس عن التضجر. وحبس الجوارح عن ما لا يليق من شرق الجيوب ورقم الحدود

وكده. وحبس اللسان عن كلام السيد يعني او - [00:08:30](#)

او لغير الله. طب حبس اللسان يمشي وحبس الجوارح يمشي مش حرطم وانا هعمل ولا هتكلم كلمة كده ولا كده. بس كيف احدث

نفسى؟ انا ممكن ابقى قاعد كده اش معنى؟ هو نفسه مش ممكن ده؟ طب امسكها ازاي؟ في الحقيقة يا اخواننا عشان - [00:08:50](#)

عشان الانسان يحقق معرفة النعم في نفسي باطلا. ينبغي عليه ان يتفكر. ده واحد وعلشان يجي عند الصبر يخدم نفسه ينبغي عليه

ان يحاسبها. يبقى واجب النفس علينا ايه؟ حاجتين - [00:09:10](#)

عشان ده عشان تهزب نفسك. تعمل ايه؟ تتفكر فتديها قناعة. فتفكر في قدرة الله فتقتنع النفس من داخلها بايه؟ تنبهر بقدرة الله عز

وجل تقوم تقول له ينبغي ان ترضى بحكم الله عز وجل وحكم رسوله - [00:09:30](#)

دولة حتى لو جاء على الارض اذا رأيت خلق الله عز وجل. التفكر طيب وعشان اعمل لجام لنفسي اختمها المحاسبة. الانسان يحاسبه

على كل خاطرة ونظرة. فلما تبدأ تدقق معه يحصل ايه؟ يحصل لك النوع الضغط عليها. يحصل نوع - [00:09:50](#)

تقوم لما تقول لها اسكتي تسكت. فلما يجيء عند الصبر ويقول لها ما تتكلميش. تقوم ما تتكلمش حتى في باطنها. يقول محمد ابن

هشام الطوسي واحنا قلنا الاخوة يقرأوا ترجمته ما اعرفش حد قرأ ولا لا. محمد ابن اسلم الطوسي بيقول ايه؟ دخل فظهر الامير البطالة - [00:10:10](#)

فلما ظهوروا وكلموا كده كلام ماشي في مسألة خلق القرآن امر بحبسه. يقول ايه محمد ابن هزم؟ قال فحبست اربعة عشر شهرا لم يعلم الله عز وجل من قلبي اني اريد الخروج قط. قلت الله حبسني وهو يكرمني. شفت عمل ايه في نفسه - [00:10:30](#)
خطب نفسه خطمها يختمها بما؟ بالمحاسبة. اذا انت محتاج للحاجتين دول. التفكر ايها الاخوة عشان كده قلنا ان احنا الاسبوع اللي فات مع التفكر في اسم الله الرحمن الرحيم. وكيف ان الله عز وجل قدم رحمته السابقة؟ وكيف ان الله عز وجل طمع - [00:10:50](#)

في رحمتي تفضل عايش كده وانت ماشي تبص الى رحمته بعمومه ولا بيرحم المؤمن والكافر. تلاقى الراجل زي ما سمعت هنا في بعض انك تلاقى الرجل يدعي له الولد وما تأخرش نصفه يوم ولا ساعة. مع انه ممكن يأخره ولا لا؟ الامبراطوريات الكبيرة بتشتكي النهاردة الافلاس - [00:11:10](#)

ممكن يطبقها فوق دماغهم سبحانه وتعالى صح ولا لا؟ مع احكام الاقتصاد واحكام المال واحكام الاخوة امبارح لما عشان تتفكر نجمد عقلك من الابحاث المادية. عشان تفكر عدل. لما اجي اقول لك ان اول مرة ركبت فيها الطائرة - [00:11:30](#)
بقيت اقول مش ممكن الطائرة كده وهي طائرة كده تقع كده؟ ولا مش ممكن؟ ممكن تعرف ليه؟ لانه حصل في بعض التيارات اللي عنده فيها كده مش كده ولا لا؟ وهي طائرة كده وقعت كده. ولا بقى في محركات ولا بقى في وقعت زي ما هي كده اتبقت - [00:11:50](#)

زي ما بنقول مش كده؟ اذا الذي يقبضها في السماء هو الله عز وجل لا محركات ولا الاصل بقى مش كده؟ فلما طال الطيب تقول لي اصل جسمي الطير وعظامه من جوة العظام فيه نخاع مش عارف ايه والهلامية اللي ما تقعدش تقول الكلام ده عشان تضيع على نفسك الفكرة - [00:12:10](#)

الذي يمسه في السماء هو الله عز وجل. تحتاج ان تتفكر تحتاج الى التفكر وتحتاج وانت تتفكر الى تجنيد مصري. الى تجريد التفكر من هذه الاسباب المادية. بيقول داوود الطائي وجدوه عند البحر - [00:12:30](#)
عارف مجهودا يعني ايه مجهود واقف هنا ومش مصدق فقيل له ماذا انت عامل كده ليه كده؟ فقال تدبرت الفلك وهي تمشي في البحر كيف يسيرها الله عز وجل انك شفت بقى الفكر ده انت ممكن تقول لي اصل الكثافة مش عارف بتاعة البحر فيها ايه واصل القرد ما تقوليش كده. انت تقعد - [00:12:50](#)

تفكر بقلبك لحد ما يحصل لك هذا الانبهار بهت. فلما يبتهت المرأة وده باب من الابواب اللي تخلي الناس تعمل ايه؟ الناس النهاردة اللي يقول لك كان في موضوع انا مش انا مش متصور ان موضوع الحكم بما انزل الله بيناقش. بعد ان رأوا رأى الناس - [00:13:20](#)
ما احده الله عز وجل في هذه الثورة. يعني كفاية حقل الدم بس. حقن الدماء. انتم عارفين النهاردة الناس تقول لك سوريا قيادة انها تباد الراجل ده ممكن بعد ما يخلص المباحثات مع مع مع الشعب والشعب يباحته والغرب يقول لك احنا زعلانين - [00:13:40](#)

والله زعلانين جدا وهو قاعد يميت حتى العالم اللي داخلة على تركيا بيموتهم على البيوت. ممكن تفاجأ في النهاية ان ما تلاقيش شعب لازم تذكر دائما وانت بتبص على البشرية كده وانت تحزن لاخوانك الذين يقتلون تذكر نعمة الله عليك ان لم - [00:14:00](#)
صح ولا لا؟ حفر دماغنا سبحانه وبحمده دماغنا. مع ان احنا افضل نظام في المنطقة. مش كده ولا لا؟ واعنى نظام في المنطقة. وكان اكثر على انه يعمل كده وزيادة. لكن سلط الله عز وجل عليه سلاح الغباوة. راح مطير من دماغه قال ما فكرش في الدين - [00:14:20](#)
انما كان ممكن ولا لا؟ كان ممكن. فازاي بعد هذه الاحداث ناقش ان يحكمنا الله او يحكمك الله. الناس مش مصدقة. السورات طالعة بالسلاح ومش مع مع طغانتنا. مش كده؟ في ليبيا ضعيف بالسلاح ومعهم سلاح ومعهم جيش وكتائب من الجيش. ومع ذلك القتل عمال - [00:14:40](#)

نسأل الله عز وجل ان يحقن دماغهم. القتل عمال فأظهر الله عز وجل في السعي الأول الثورة الى اخيه ما عادش يمسه لابتوت ما

حدش يبسمع ظالم. في جملتهم ومع ذلك انجز الله عز وجل عز وجل لك. يبقى شكر الله انك تقول له لا ما تدخلنيش - [00:15:10](#)

ده كان ممكن لما ممكن يغسل بيك الارض في التحرير. يسלטوا عليك تسقيطة يخلص عليك. وهو اود الناس يعني اذا كان الغرب

يصبرون على بشار كانوا هيصبروا على نظامنا اضعاف اضعافه. مش كده ولا لا؟ ده احنا كان عندنا خدمات جلييلة - [00:15:30](#)

هيبقى عندنا فرد يهودي جوة البلد يضربوا لسة من جوة ومن برة. كانت خدمات جلييلة لكن الله عز وجل انجز لك. حينما تتفكر تدعو

ندعو الخلق الى هذا التفكير عايزين نعيش ندرس الاسماء والصفات كده يا اخوانا انك تتفكر في اسماء الله عز وجل - [00:15:50](#)

تعمل هذا السلاح بنفسه الفكر. تهذيب النفس بقناعتها وبخطبها. تقتنع بالتفكر بالمحاسبة. ومعنى اسم الله عز وجل الشبور النهاردة.

وفي كلام رائع لابن القيم وانا في الحقيقة كنت عايز اخذ اكثر من - [00:16:10](#)

لكنني اكتفي بالشكور والحليم وطرف كده من من البر. سبحانه وبحمده شئ من جملة الاخوة على سعة رحمة الله عز وجل. وانه لما

يعارض ربنا سبحانه وتعالى يبقى فقير في معاملة ربه. والكلام ده احنا بنقوله كثير - [00:16:30](#)

جدا لحد ما انا حاسس اني اكسرت عليك. لكن هذا امر ينبغي ان يلح عليه كيف واللسان الصادق الطاهر الازهر تكلم عن التوحيد

تلتاشر سنة. عليه الصلاة والسلام. تلتاشر سنة في مكة وبيتكلموا في الياه؟ في التوحيد بس. وما يحكموا - [00:16:50](#)

من ذكر الجنة والنار والربوبية ومش كده يخليهم عن التوحيد فقط. عليه الصلاة والسلام. فلما فرضت عليهم الاحكام اظهروا لنا

البدائع. الشكور باسم الله عز وجل الشكور. ورد في القرآن - [00:17:10](#)

في اربعة مواضع كقول الله عز وجل ليوفيه اجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور وقول الله عز وجل وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا

الحزن ان ربنا لغفور شكور الى غير هذا - [00:17:30](#)

وكذلك ورد اسم الله عز وجل الشاكر في موضعين في القرآن كقول الله عز وجل ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم. يقول ابن القيم

رحمه الله في ناس كثير خالص اتكلمت في الاعتقاد صح؟ بس ما تكلموش سيدنا ابراهيم. ليه؟ هو توفيق طبعاً اولاً. لكن الرجل اظهر

عشان عشان - [00:17:50](#)

الفكر عشان هذه الفكرة. والفكرة هذه ايها الاخوة تأتي بصفاء القلب. القلب كل ما يصفو يعني انا اكتشفت في نفسي برضو كذا وكذا

قلت له بدأت تصفو. بدأت تصفى فبدأ القلب يشوف. ابن القيم ده - [00:18:20](#)

نبقى نذكر هنا في موضع نترجم لابن القيم ان شاء الله عز وجل. ان ابن القيم ده كان بيقدر يطوف بالبيت لغاية ما يتعجبوا من

طوافه. يطوف كثير جدا اذا ذهب الى مكة وكان يصلي فيطيل الصلاة جدا بحيث يلومه اصحابه. يقول له حرام عليك

ظهرك يجي لك خشونة ولا يجيب لك - [00:18:40](#)

طول العبادة دي فائمت هذه العبادة مع الياه؟ مع طول الفكرة. انتم عارفين كتاب الداء والدواء اتالف ازاي؟ ان كان ابن القيم ماشي

على البحر. فماشي على الماية كده فراح جاي له واحد قال له ايه رأيك في الذنوب والمش عارف ايه وبتاع راح ايه؟ اجابه على

سؤال الذنوب الياه - [00:19:00](#)

بس شايف انه لو مشي منه على البحر. بعض اهل العلم بيذكروا عنه انه كان ماشي كده في الشارع انا عايزك تنتبهي لفريضة العقد

لعبادة العقل التفكير. وهو ماشي في الشارع لو واحد جاي على جنب كده يروح مغطي بالشال خط الشال - [00:19:20](#)

على وشه فضل ينشف من البكاء. الله! ما له؟ لا احد قال له حاجة ولا احد عمل له حاجة؟ فلما سئل في هذا قال تذكرت يوم الحساب

بين يدي الله عز وجل وتصروا مؤيدين. احنا بنتكلم عن شهر شعبان ومش حاسس الهجرة فيه. انا نفسي تروح البيت كده تستلقي

على ظهرك - [00:19:40](#)

وتقعد في هدوء وتعد على نفسك الليالي كل يوم بيعدي النهاردة الجمعة ثبتني نحو القبر ايه؟ زقها لو انا مكتوب كان الخميس احسن

لي. مش كده؟ كان فاضل لي جمعة. النهاردة الجمعة يبقى واجهته يا ترى حواجه ايه؟ الموت وينقطع فيه عملي - [00:20:00](#)

وما اقدرش استعجب بس نفسي افكر في ده مش كلام مترتب زي ما انا بقوله كده. ان احنا قاعدين بندي درس لازم نقولوا كلام. ده انا

عايزك تقوله بقلبك. انك تفكر - [00:20:20](#)

وبجدية في اخرتك. تتفكر بقول لك ان داوود الطائي وقف مجهود. عايزين ده يأتي الانسان. تأتي تنظر الى هذا الوضع. الموضع تعود خد بالك انها تفكره. يسفر وهل عندك الشيء العظيم؟ فالتفكر يجب الله عز وجل به قلبه. يقول ابن القيم ايه - [00:20:30](#) واما شكر الرب تعالى فله شأن اخر. فهو اولى بصفة الشكر من كل شكور بل هو الشكور على الحقيقة. فانه يعطي العبد ويوفقه لما يشكره عليه. ويشكر قليل من العمل والعطاء فلا يستقله ان يشكره. ما يقولش ربنا انت عملت حاجة قليلة؟ لا مش هيوديك عليها حاجة - [00:20:50](#)

احنا قلنا ان الشابور يعني ايه؟ الذي يجازي على المعروف اكثر منه. تعمل حاجة يدك بزيادة. اذا تقرب الي الشكرا تقربت اليه زراعة تخرج زراعة تخرجت منه باعة. فيعطيك الله عز وجل. عشان كده كنا بنقول للاخوة هو انت بتختم ايه في - [00:21:20](#) اكثر في الايام العادية. تعرف ليه؟ لان عقاد قلبك على السير الى الله. فاوول ما مشيت اول ما فتحت المصحف انا ناوي اختم في رمضان عشر مسلا خمستاشر خدمة عزمت هذا العزا وفتحت المصحف وفرغت نفسك راح ايه مشيت اليه شبرا فمشى اليك ذراع سبحان ربي - [00:21:40](#)

صح؟ فتقرب منك الذراع سبحانه. ويشكر الحسنة بعشر امثالها. امثلة دلوقتي من قلب الكتاب والسنة طلعمهم بسبب ايه؟ التفكر انه قعد يفكر بالادلة يفكر فيما يقرأ ما تعرفش عليه كده - [00:22:00](#)

ويشكر الحسنة بعشر امثالها الى اضعاف مضاعفة. ويشكر عبده بقوله بأن يثني عليه بين ملائكته وفي ملأه الاعلى. وان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي في الحديث ده ثاني يوم وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ - [00:22:20](#) خير منه بإنجازك على قولك بايه؟ بأفضل النور. ويلقي له الشكر بين عبادته. اللي هو حديث ايه ثم فيحبه جبريل ويحبه اهل السماء ثم يضع له الايه؟ القبول ده شو كس. يوضع له القبول في الارض. ويشكر بفعله - [00:22:40](#)

فاذا ترك له شيئا اعطاه افضل منه من ترك شهادة لله عوضه الله شوف كل دي احاديث اللي بيقولها في القيمة اذا بذل له شيئا عليه اضعافا مضاعفة. وهو الذي وفقه للترك والمزح. شيه من القناعة بقى لازم تاخذ بالك منها - [00:23:00](#)

ان انا لما تركت المحرم لما سبت حاجة محرمة ما كنش في بهلوتي مش كده ولا لا؟ عشان في ناس احسن مني واخو ايمان مني واكثر عملا مني وقعوا. امال ده كان بايه؟ كان بتوفيق الله عز وجل - [00:23:20](#)

فاقدرك انك تمسك نفسك عن المعصية. وكم من انسان يتعجب من اخ له في ترك معصية لا يصدره يقول لك انا حصل لي موقف كذا كذا وما قربتش. تقول سبحان الله ده لو حصلنا ده مش ممكن حصل. الحمد لله الناس دي كانت صعبة - [00:23:40](#)

فيدفعك الله عز وجل منه الذي دفعك عنه هو الله عز وجل ومع ذلك يشكره عليه. على ايه؟ عشان تعرف ان المقام ايه؟ ادخلوا الجنة قبل ما كنتم تعملون ده مقام ايه؟ شرفي بس. يعني ربنا سبحانه وتعالى بيديك شيه من الكيان - [00:24:00](#)

انك كنت بتعمل حاجة بس الحقيقة ان هذا العمل اصله من الله عز وجل اللي خلاني قمت وجيت هنا مش مش الاسبوع الاسبوع اللي قبل اللي فات جبت غيب. ما تروحش. الاسبوع ده اداني خد خدمة وانزل روح. مش كده؟ مش كده ولا لا؟ من - [00:24:20](#)

هو سبحانه وتعالى فلما انا اعلم الدرس ده وبعدين اطع اقول بقى ربنا سبحانه وتعالى ويجازيني عشان اودي الدرس وبتاع ده كان من عندي؟ والعافل الذي ادركت به هو الذي خلقه لك والعين التي ارسلت بها في كتابه في الكتاب هو الذي بل المال الذي اشتريت به هذا الكتاب هذا المرجع هو الذي - [00:24:40](#)

لك فما عمرك؟ عملت انت ايه؟ ومع ذلك بيشكرك عشان كده من شروط العمل الصالح الستة مهمة جدا شروط العمل الصالح ستة في اصلاح العمل الصالح شروط ستة. الاخلاص والنصيحة والاتباع وشهود المنة والاحسان وشهود التقصير. شهود - [00:25:00](#)

منا ان المنتجين ماشي كده على المسجد او رايح الصبح على شغلك بلاش عشان يبقى الموضوع عام وانت ماشي على شغلك الصبح ترى ان الله عز وجل قد امتن عليك فاعطاك قوتا ودفعك عن غضب روجه. طلب منه وانت جاي تصلي ما يبقاش جاي اصلي ان انا ايه؟ انا ما بسبش فجر - [00:25:20](#)

بصراحة انا على طول مش عارف اعلم ايه لما يقيم الليل وهو نازل ينظر الى الناس الا العيون اللي نايمه دي انتم كنتم نايمين بالليل

ولا ايه؟ على طول لا تنسب لنفسك شيئا. ليه؟ لانك تعلم ان اصله من الله عز وجل اللي سخرني ودليل ذلك بصد - [00:25:40](#)
يعني جيت في الليلة نمت؟ يبقى يجوز عليك النوم ولا لا؟ اذا الذي اسبغك الليل هو الله. واللي اعطاك القوت عشان تتعبد هو الله عز وجل. اذا اتعلمت هذا وقفت على باب عظيم جدا الا وهو باب الافتقار. ترى ان كله من المرأة ما عنديش حاجة. فيعلم العبد انه -

[00:26:00](#)

فغير بذاته ويعلم ان الله غني بذاته. يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد. تعرف فقرك الدائم لله عز وجل وعوزك له واحتياجك له سبحانه وتعالى. فتعيش ابدًا متعلقًا به مستمسكًا. الكلمة - [00:26:20](#)

ان الواحد واقف قدامها مش عارف تتنفذ ازاى؟ كلمة ابن قدامة المقدسي رحمه الله صاحب المؤمن هو بيقول ايه؟ بيقول كلام معناه كده. وينبغي على العبد ان يعلم انه ليس باحوج الى الله عز وجل - [00:26:40](#)

من هذا الذي يفرق في لجة بحر وهو واقع في بيته واهله. شف اللي يفرق في البحر بيعمل ايه يا رب قل حاجة يا رب كل قلبه فين؟ في السماء ما فيش حد ينقذه الا الله عز وجل. فلازم تبقى انت كده وانت فين؟ وانت في بيتك وفي وسط عيالك ومعاك - [00:27:00](#)

اسباب الفلوس ومعه كل حاجة لازم تبقى متعلق هكذا بالله عز وجل. وقلنا للنبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر ضرب لنا هذا المثل العظيم ان معه الضواغب والقشائم والاسود الطواري ومع ذلك قام طول الليل يدعو الله عز وجل ان تهلك هذه العصاة فلن تعبد. قال بعض السلف - [00:27:20](#)

اتيت الى الله من كل مال. فوجدته مزدحما الا باب الذل والافتقار. الباب ده الوحيد اللي باين لان لا يلتفت اليه كثير من الناس لان الانسان بطبعه بينظر الى موارده. يقول لك انا راجل بارع جدا. انا رجل فقير جدا. انا رجل - [00:27:40](#)

اصل انا هعمل دايمًا ينظر الى مواهبه. وبهذا لم يصل. ابدًا حتى يفتقر الى الله عز وجل حتى بتلاقي الكلام ده في الابواب الفقهية يعني كلمة الشافعي انا ما فهمتش انزلها على باب الافتقار والله يا اخوانا الا مؤخرًا ان الشفيق - [00:28:00](#)

بيقول ايه؟ بيقول كلامنا صواب يحتمل الخطأ. وكلام غيرنا خطأ يحتمل الصواب. يعني هو بيناقش هنا العبد يعني فقير ممكن اقول ادلة وتطلع غلط النظرة دي فيها. ده يدل على ايه؟ على الافتقار مش في حاجة مهمة وهذا هو الحق الذي لا خلاف به - [00:28:20](#)

لا الكلمات دي ما يقولهناش صلة الا في المسائل طبعًا اللي هي ايه؟ المجمع عليها. الشادر ابن غانبوري وهو الذي وفقه للترك والمثل وشرره على هذا وذلك. ولما ترك الصحابة ديارهم وخرجوا منها في مرضاته عاضهم عنها - [00:28:40](#)

الدنيا وفتحها عليهم. عبدالله ابن جحش قال له يا رسول الله ابو جهل خد بيته. عبدالله بن جحش كان عندهم قصور قال له ابو جهل خد بيتي عافية كده. كلهم اسلموا كل العيلة. وكلهم بدروا. فأخذوا ابن ربيعة والناس يقسموا بقى ايه؟ البيوت بتاعتهم - [00:29:00](#)

فقال له بينزل قصر بتاع مكة خده ابو جهل. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اترضى ان يكون لك به بيتا في الجنة؟ قال رضيت. قال قد فعل الله - [00:29:20](#)

رضيت بجد خلاص دلوقتي البرنامج بيدفن ايه؟ بني لك بيت في الجنة. تخيل ايه بيوت الدنيا قصاد بيوتات الجنة؟ لو لم يكن فيها الا الخلود والصومدية كان بقيت الدنيا رايحة رايحة مش كده؟ اما بيوت الآخرة فهي سرمدية اه اه لما بسق ابو هريرة يوما لقي نفسه

[00:29:30](#) - بيطلع

المنديل بنجييه نأكد تاني. حب لا مؤاخزة يتف اعزكم الله ولكن حنة قماشة كتان. فقال ايه؟ بصوت عالي كده قدام الناس وده ممكن يكون مش عايز يقوله قدام الناس لكن جاش قلبه بهذا لانه دايمًا بيتفكر في نعمة الله عليك. جاش قلبه بهذا - [00:29:50](#)

فبيقول ايه؟ قال بخل بخ يا ابا هريرة. تتمخض في مندليك التام والله لقد رأيتني اعمل عند امرأة من الانصار اعمل اعمل معها على سد عوز كبدي. وكنت اطمئن ليلة والليلتين والثلاث حتى اسقط فيغشى علي فيظن الظان ان بيمس من الجن وليس بي الا الجوع -

[00:30:10](#)

بيقول كده بعض المشايخنا بيقولوا ولادي بعضهم زهقوا مني انه يجيبهم يقعدهم يقول لهم يا ابني احنا ما كناش لاقيين نجري وكنا يصلي لو يفضل يحكي له في مواقف الياه؟ اللي ما كتش فيه. فمن الله علينا وبقي عندنا وبقي فيهم. فبعض بتتكلم كثير قوي في

الموضوع ده. قال له ده انا نفسي اقلبي لو ما اتكلمتش في الموضوع ده - [00:30:40](#)

المبدئيا تفضل تتفكر في نفسك لو انتقلت من شقة لشقة احنا عايزين جروب يا اخوة تعيش مع الله مع اثار افعالنا. الكلام ده مش الا لما تخلو وتتفكر. تقعد كده في خلوة ساكت تصمت وتتفكر. نعود نفسنا على - [00:31:00](#)

وواحدة واحدة نبلغ ادخلوا هذه الروضة فوالله انها لجنة الدنيا. لما تعرف ان لما تعرف ان انت قد سبقك الله بنعمته. سبحان فتسير في وانت مفتقر له من كل وجه. انا قلت لك قبل كده ان نور الدين سلكي وانا عايذك تقراً التاريخ وشوفي الرجالات التاريخ كانوا ايه - [00:31:20](#)

نور الدين زنكي اللي صلاح الدين حسنة من حسناته. الراجل ده لما واجه الفراشة في موضع مواضع الصليبيين في موضع في موضع صنع عشرين يوم عشرين يوم واول ما تحركت الكفاءة راح نازل على الفرس وخط وشه في الارض ومر غوشه في التراب وقال من - [00:31:40](#)

نور الدين ايش بنور الدين؟ الجند جندك فانصره. مش انا ايه يعني؟ ايه انا؟ مع انهم والله العظيم كانوا بيخافوا من نور الدين نفسه مش بيخافوا من العساكر. كانوا بيخافوا منه هو شخصيا. صلاح الدين الايوبي كان الفقهاء قالوا له ما تحجش. قال لهم بس هطلع احج - [00:32:00](#)

ما تحجش. ليه؟ قالوا لي الصليبيين بيخافوا منك انت. بيخافوا من شخصية صلاح الدين ايه؟ من شخصيته هو. ليه بقى افتقار تام استعانة تامة يا اخوانا خرابيط في جسمه كلها كان يقعد يتأوه طول ما هو قاعد عارف ان واحد - [00:32:20](#)

بيكلم نفسه مش كده؟ ده كان كل جسمه خرابيج. تمام؟ طالعة في جسمه كله. فكان اذا اراد ان يطوف على الجهد يستعين بالله عز وجل يستلهم من الله القوة يقول لك اول ما اركب الفرس يذهب عني ما اجد. الاقي السخونية واحد والوجع راح وما فيش حاجة خالص - [00:32:40](#)

ويركب يقعد كده مع ان الدماغ كانت طالعة في ظهره في مقعده وفي فخذي ويطلع يقعد على الفرس كده ولا فيه حاجة خالص. ويطلع يطوف على الجنود. اول ما ينزل يبدأ يقول اه - [00:33:00](#)

تاني ان يتعلم الانسان ان يسير في كنف الله. انت ايه؟ زي ما بنقول بعضهم يعني العين الاذن ريحها سهك والعين مرمصة والفم ملعوب. يا ابن التراب ومأكل التراب غدا امن - [00:33:10](#)

فانك مأكل ومشغول. هو احلى حاجة؟ يعني هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورة او لا يذكر الانسان الا خلقناه من قبل ولم يكن شيئا ما بنقعدش نفتكر دقيقة نقعد نبص كده - [00:33:30](#)

ما فيش حاجة خالص ما كنتش حاجة خالص. نقطة مني لو شمت الخارج لحظة لنتنت ده انا طب ومالك ليه؟ ده انت اصلك ممكن مش كده ولا لا؟ فلا لا تطهر الا بسمو روحك. انك تستشهد ده اللي واحد فينا يبقى ماشي كده في الارض وهو ماشي في الجنة لله. عامل الشعور ده - [00:33:50](#)

نسأل الله عز وجل ان يفيض علينا بمعرفته. الشعور ده نفسه حتى وهم بيتكلموا. تلاقي الفقهاء هم بيتكلموا كده واحد بيدرس. وقاعد يبشرح الجامدة اللي طفي لي الشاشة كان بيقعد يدرس المادة عاملة ازاي وهو يبشرح لهم كده يقول لك يشكو ساعة يلاقيه سرح - [00:34:20](#)

سنة كده دقيقة ولا ولا كام سانية كده وبعدين يفضل بيكي لحد ما تقطر لحيته من دمه ويقول لو يعلم الناس ما اعد لهم لعلا له اعمالا. شف عقله راح من الفردوس ازاي؟ راح فين؟ عايزين الاخوة يتربوا كده. عايزين - [00:34:40](#)

اليوم الناس على المحجاكم اثر الشريعة. انك لما تدين بتقيت حاجة كل الناس يا اخواننا اليهود كانوا بيحسدوا المسلمين على ما حسدهمش على امر دنيا خالص. ما حسدوهمش على امر دنيا خالص في الجملة يعني. خالص. لكن قول النبي صلى الله عليه وسلم ما حسدتمكم - [00:35:00](#)

اليهود مش زي ما حصلتكم على ايه؟ على التأكيد والفاحة ووضع اليمنى على اليسرى في الصدر. ليه حسناتك اليهود ليه؟ اصلهم

شوف بيكلم ربنا ازاي جاء هكذا ما رأوه في كتابه فادخر الله لك مقام الذل انك تعمل كده. شوف وضع ايدك على - [00:35:20](#)
اليمين على الشمال كأني اسيبه كأني مكلبش كأني تقف كده فحسبك عليه ازاي انت وصلت الى هذه المعرفة بيحسدك على امر لا يفهمه اصلا. صح؟ كتير مننا ما يعرفش يعني ايه الله اكبر ترفع ايدك كده ليه؟ ليه؟ واكثر من مرة ليه؟ قال النووي في هيئة المستسلم - [00:35:40](#)

شعب طهرة دي وانت بتصلي كده لما تيجي ترفع ايدك سلمت. اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت. سلمت ارفع ايدك لفوق ببعض خلاص. فانا لا حينها يتمتع المرء بتوحيده. بيقول ولما - [00:36:00](#)

يوسف الصديق عليه السلام ضيق السجن شكر له ذلك بان ممكن له في الارض يتبوا منها حيث شاء اتسجن سبع سنين في قول بعض اهل العلم قعد عشرات السنين ملك. ما حدش يقدر يخش البلد الا باذنه ولو شاء ان يجوع البلاد - [00:36:20](#)
من حوله بقدر الله عز وجل وبعده. يعني اقول لهم مش هديكم حاجة عشان كده يا تجيب اخوك يا مش هديك حقي. غصب عنه مش كده لان كانت مصر بتفكر الدنيا. شف بيقول ايه؟ ولما بذل الشهداء ابدانهم له حتى مزقتها اعداءه. شكر لهم ذلك بان - [00:36:40](#)
منها طيرا خضرا اقر ارواحهم فيها تلد انهار الجنة وتأكل من ثمارها الى يوم البعث عليهم اكمل ما تكون واجمله وابناه. دلوقتي الشهداء نسأل الله عز وجل ان يبلغنا شهادة في سبيله - [00:37:00](#)

وموتا في بلد حبيبه الشهداء دلوقتي دلوقتي بيعملوا ايه؟ ارواحهم في حواصل طي الخضر تسرح بهم في الجنة يفرجه على الجنة. عارفين الاتوبيس الاتوبيس اللي هو بيبقى الاتوبيس الازاز ده اللي بينزل في البحر غواصة - [00:37:20](#)
ما تعرفوش ان ما عكش فلوس تركبه بس بتشوفه يعني. الاتوبيس ده بيبقى اساس كانت تنزل في البحر وتفضل تبص وتتفرج على عجائب خلق الله عز وجل. شف بتفضل عاملة ازاي؟ ممكن يبقى واحد - [00:37:40](#)
ما تحسش به من كتر ما انت شايف كنا زمان رحنا البحر الاحمر آآ في شغل يعني وكنا لما بنيجي ناخذ اجازة ولا حاجة ننزل نستحمى بالبحر فكل اما نيجي ننزل الماية البحر الاحمر ده محمية لان ميته صافية جدا لو فتحت عينيك تحت الماية تشوف القاعة ممكن تتخض تلاقى - [00:37:50](#)

درجة كبيرة هي في القطاع. بس انت بتتخض منها لان انت مفكرها قريبة منك. ومش كل الناس بيطبق يلبس نضارة. مش كده؟ عشان هو مش كل الناس اللي تطير تلبس نضارة لما بيشوف النضارة بتخلي عينيه اصفر فلما يشوف القاع يلاقي ايه؟ يلاقي الامر - [00:38:10](#)

فممكن يبقى واحد قاعد جنبك وانت سرحان مش شايف. على فكرة في ناس في غواصين اولاد الغواصة اللي بيتقبلوا وسيطاه جه تحت المية بيموت من الزهور اللي بيشوفه بينظر الى خلق الله والناس ماشية بتشوف سيدنا يونس سيدنا يونس سئل ازاي لما اسمعه الله - [00:38:30](#)

الايه؟ فلما سمعه زهل شف الدنيا كلها ماشية عشان كده العاصي لازم ياخذ باله ان كل الدنيا ماشية الى الله وهو عن الله وحده مخالف للدنيا كلها. الناس بتزهده لدرجة ان ممكن الانبوبة الكسجين تخلص وهو من زهوله قاعد يتفرج - [00:38:50](#)
مات على ما طلع من تحت مات من كثرة الزول فانعم الله على الشهداء انهم بذلوا انفسهم خلاهم زي ما هم في بتاع قاعد يتفرج على جنب يعدي على كل منطقة وكل حطة. اما يجيب بقى يوم القيامة يديهم موقف تشريف وتعظيم ايه هو؟ انهم يطوفون - [00:39:10](#)

حول العرش. الناس بتعمل كده من من الجرعة. والحاصل في يوم القيامة يوم القيامة يوم القيامة لو علمت بهوله لفررت من اهل ومن اوطان الناس في رعبها وهم قاعدين ايه؟ يطوفون حول العرش كأنهم يقولون ايه؟ نحن جند الله ورجاله. مقام رفيع نسأل الله عز وجل - [00:39:30](#)

يبلغنا واياكم فاعطاهم الله بذل روحه راح مدي له ايه؟ شف ادا له شكر ايه حاجة كبيرة ازاي؟ بيقولوا ومن شكره سبحانه انه يجازي بما يفعله من الخير والمعروف في الدنيا ويخفف عنه يوم القيامة فلا يضيع عليه ما يعمله من الاحسان وهو من ابسط خلقه جميعا -

00:40:00

رجل يبدي لله الولد. يوم يجيء عند سكرة الموت تخف عليه. بتخف عليه ليه؟ قال لك اصله تصدق وعمل اعمال بالري يعني فمممكن ندي له جزاء بها ونخفف عليه شوية لحد ما يجي لنا كافر خالص نقسمه اجابة. لكن شف ادى له ايه؟ من شكر حتى تشكر للكافر -

00:40:20

مش معنى ان ده احنا نفهم منه الانصاف ده يا اخوة في معاملة انفسنا. لما الاخ معي طول عمره كويس وبنطلب كلمة خلاص تحمله بقی. مش كده ولا لا موقف سقط في موضع تحملها منه. ابو طالب عم النبي عليه الصلاة والسلام. كان يدافع عنه وعمل فيه ايه -

00:40:40

جعله في طبقة عالية جدا في النار. في النار برضو بيتعذب بس لفوق خالص. في دحضاح من ان يبلغ الى كعبيش يجرو يغلي منهما دماغه. ده اخف اهل الله عز وجل. رفعه لهذه الدرجة. وهو من ابغض - 00:41:00
ربنا بيحبه لكن من شكره له سبحانه عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام وهو ايضا قد تعلم الشكر من توحيدده لله عز وجل الف لو كان المطعم ابن عدي حيا ثم سألتني في هؤلاء الناس لاطلقتهم. ليه؟ لان المطرب - 00:41:20
كان له ادخله في جواره في مكة وكان له عليه فضل. يقول ومن شكره انه غفر للمرأة البغي بسقيه فيها كلبا قد شهده العطش حتى اكل الثروة. وغفر لآخر بتلحيته غثل شوك عن طريق المسلمين. احنا بنقول الحديث - 00:41:40
البخاري النبي صلى الله عليه وسلم قال على الراجل ده اني لأراه يتقلب في الجنة عشان شاييل حطة الخشبة من الشارع. تخيل! عشان شاييل حطة خشبة من الشارع يتقلب في الدنيا. يقول فهو سبحانه يشكر العبد على احسانه لنفسه. والمخلوق انما يشكر من احسن -

00:42:00

اليه بالله عليك بقى فاهم الكلمة دي؟ وانا مش واخذ بالك منها؟ مش واخذ بالك منها. انا حاسس ان انت ما بقتش حاسس وانت فاهمها ولا مش فاهمها بيقول فهو سبحانه يشكر العبد على احسانه لنفسه. هو انت لما بتصلي وبتصلي عشان ربنا بتزود له حاجة -

00:42:20

عشانك انت بتمدد لنفسك. مش كده ولا لا؟ فيعطيك الله على عملك لنفسك. تخيل! انت عارف اما اجي داخل لك الا البيت وبعدين تقول لي والله مرحبا يعني كويس ان انت سألت في اقول لك لا والله بصراحة مش جاي عشان أسأل عليك. انا كنت جاي لي معك مصلحة يعني فعائز اخلصها - 00:42:40

مش هديك حاجة طب ليه عندي مصلحة طالما قلت لي كده فانت تعمل هذا مع بعض بتصلي عشانك وبتصوم عشانك وهو الذي قواك على هذا ومع ذلك يذيقك مع ان العباد لا يذيقون الا من شكر له. ان انا جاي عشانك. الا من شكر ربنا - 00:43:00

وابلغ من ذلك انه سبحانه هو الذي اعطى العبد ما يحسن به الى نفسه وشكره على قربه من اضعاف الذي لا نسبة لاحسان العبد اليها. فهو المحسن باعطاء الاحسان واعطاء الشكر. فمن احق باسم الشكور منه سبحانه - 00:43:20

قل لحد تحت من احق باسم الشكور منه سبحانه؟ يقول وتأمل قوله سبحانه ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم. وكان الله شاكرا عليما. كيف تجد في ظل هذا الخطاب ان - 00:43:40

الله تعالى يأبى تعذيب عباده بغير جرم كما يأبى اذاعة سعيد باطلا فالشكور لا يضيع اجر محسن ولا يعذب غير مسلم. لما تيجي يوم القيامة هتجد زي ما بيقول ابن القيم بيقول ومن شكره سبحانه انه يخرج العبد من النار بان - 00:44:00

كل ذرة من خير ولا يضيع عليه هذا القدر. الحديث في الصحيحين ان وهو يذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة وكده بيذكر بقى الشفاعة قال فلا ترى المؤمنين اول ما المؤمنين يدخلوا الجنة وكل واحد يفوق بقى لان انت يوم القيامة مش هتفوق -

00:44:20

ما فيش حد يبسأل في حد ولا يببص في حد مهما كانت طلباته منه. انما اول ما يدخل الجنة مستريح كده وياخذ نفسه اول شيه يذكره يذكر اخوانه هو ده كان العهد والشيه اللي ادخلهم الدنيا الجنة في الدنيا. احنا نهتم قوي بقضية الاخوة. اول حاجة يذكرها بعد

ما يستريح - 00:44:40

من فزعة الآخرة ينظر لايه؟ اخواني. اخويا فين؟ كان معي الاخ فلان والاخ فلان. راحوا فين دول؟ بدور في سبعة في المرات لا تاخدمهم. جهنم الى الله يقول ايه؟ فلا ترى المؤمن يومها اشد مناشدة منه لله عز وجل في فكاك اخوانه. يقعد يا رب - 00:45:00
اخوانا يا رب يا رب اخويا يا رب يا رب يا رب كان يا رب عشان كده لما ترى صالحا فاصحبه ربما نفعتك شفاعته يوم القيامة يخش على ربنا بيتكلم في فضل يدعي ويدعي ويبتهل فربنا سبحانه وتعالى يقول لهم ايه؟ الشكور بيقول لهم ايه؟ اذهبوا الى النار -

00:45:20

فاخرجوا منها من تعرفون. ده مقطوع. نقف عنده الحتة دي. اخرجوا منها ما تعرفون. طب يعرفوه منين؟ ده النار دي والعياذ بالله قال عبدالله ابن مسعود في قول الله عز وجل تنفخ وجوههم النار وهم فيها كالخون. قال الكحلح ان النار لما نفحتهم - 00:45:40
شاطت الشفة العليا حتى صارت الى منتصف الرأس. تخيل لما خبطته كده عارف عارف البلاستيك؟ عارف لما تجيب المصاصة الشفاطة ونحطها على النار كده لا تقوى الى شدة النار. تعمل ايه؟ تلاقيا فضلت تتعود كده وتروح راجعة لورا اهو ده اللي بيحصل ان تلاقى شفرة الرمل تفضل تلف - 00:46:00

كده بوشه في جلده لحد ما تسليخ جلده تبين الجمجمة والعظم وتوصل لحد نصف نصف كده. ده اول الم ادتهوله النار ما تبقاش فيها. ده وقف على وتلاقي الشفة اللي في النص نزلت لحد ما وصلت للسرة عشان هي كانت اقوى لمحمة تنزل الى سرته هيعرفوه منين؟ شف بقى - 00:46:20

الشهور لما كان العبد يتوضأ في الدنيا جعلها حرم هذه المواضع على النار. قال تعرفونهم الوضوء وقد حرم الله على النار ان تأكل اثر الوضوء. تلاقى وشه ما اتحرقش ايديه ما اتحرقش مع انه عمل معاصي قليلة جميلة - 00:46:40
لحد ما دخل النار لكن الشكور شكر له حتة الركاب بيتوضى. الحتة الثانية بقى يقول ايه؟ يقول فمن عرفتموه فاخرجوا منها من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان - 00:47:00

اخوانا مثقال الحبة من خردل ده البشرية ما تعرفوش. تعرفوا ده بيقى ايه ده؟ ما نعرفش ده بيقى ايه؟ حاجة الاسيرة جدا شوف ربك عز وجل بيعاملك بايه؟ بل اكثر من هذا ان عبدا رجحت سيئاته على حسناته. فبارك قال خلاص رايح - 00:47:20
فقال له الله عز وجل هل لك عندنا شيء؟ حديس مشهور في الصحيح قال لا اي ربي قال هل ظلمك حفظتي قال لا يا ربي قال لكنني خبأت لك شيئا. انا اللي شايله لك بنفسى. شف رحمة الله عز وجل - 00:47:40

بيقول له انا اللي مخيبه لك. ايه هو بقى؟ فاخرج له بطاقة. حاجة كده بطاقة فطبعا ده الذنوب والسيئات احنا برضو قلوبنا كلها بعيدة انت مش مقدر الزنب قد ايه؟ فحاسس ان السيئات يعني كلمتين ورد غطاهم عادي - 00:48:00
انت عملت مصايب ده انت مليت البر والبحر معصية. فشايف السيئات حاجة جامدة جدا والحسنات زهق حاجة ضئيلة جدا بقى هي دي اللي هتزدود فيقال له نعم فيلقياها في الميزان فيحصل ايه؟ تطيش السيئات جميعا فاذا فضها وجد مكتوبا فيها لا اله الا الله. حديسي البطاقة - 00:48:20

فلم يضيع عليك ان نطقت بالتوحيد مرة. ما ضيعهاش الشبور. شاكور ولا لا سفيان ايه؟ مرة سبحان الله وبحمده. يقول ومن شكره ومن شكره سبحانه ان العبد من عباده يقوم له - 00:48:40
ثم قام ليمضيه بين الناس فيشكره له وينوه بذكره. يأتي العلماء يوم القيامة على منابر من نور ده بيقعد على منبر النور ليه؟ اصله عادي مين اللي علمه؟ الله واللي خلق له دماغه عشان يفهم؟ الله ومع ذلك يجعله على المنبر يذكره امام - 00:49:00
الخلق ويخبر به ملائكته وعباده المؤمنين كما شكر لمؤمن آل فرعون ذلك المقام اثنى به عليه بذكره بين عباده. وكذلك شكره لصاحب ياسين مقامه ودعوته اليه. فلا يهلك عليه بين شكر - 00:49:20

ومغفرته الا هالك. شوف بيراعي عندك ايه سبحانه وتعالى فلو دخلت النار تبقى انت ايه بقى؟ تبقى انت بقى مش هينفع بصراحة. قال عبدالله بن مسعود ليت حظي من حسناتي وسيناتي ان اعمل حسنة وسينة. فالحسنة - 00:49:40

بعشر امثالها والسيئة بمثلها فتذهب سيئة فتذهب سيئة بحسنة او تذهب حسنة بسيئة ويبقى عندي تسعة فيا ويل من غلبت احاده
عشراته. تخيل لما ربنا يقول لك تعمل سنة عشرة وتعمل سيئة تكتب بمثلها بس. بس ومع ذلك يجيء يوم القيامة لها اسلوبه اكثر -

00:50:00

تفضي عقوقنا لله عز وجل نلاقي ذنوبه اكثر ذلك الحزمة دي تيجي ازاى طيب الحسنة بعشرة قدام السيئة بتسقيها وتيجي يوم
القيامة سيئات كتيرة كأنه لم يعتذر. يقول ولما كان سبحانه هو الشكور على الحقيقة كان احب خلقي - 00:50:30
اليه من اتصف بصفة الشكر. كما ان ابغض خلقه اليه من عطلها واتصف بجدها. وهذا شأن اسمائه الحسنى احب خلقه اليه من اتصف
بموجبنا وابغضهم اليه من اتصف باضدادها. ولهذا يبغض الكفور والظالم والجاهل والقاصي القلب. والبخيل والجلال - 00:50:50
واللئيم وهو سبحانه جميل يحب الجمال. عليم يحب العلماء. رحيم يحب الرحماء. محسن يحب المحسنين. شكور يحب صبور يحب
الصابرين وهكذا. وده باب عظيم من ابواب الاسماء والصفات لازم نفهمه ان الله يحب ان تتشبهه - 00:51:10

تتابع ربك على صفاته سبحانه وتعالى. يعني ايه؟ تتابعه يعني الله عز وجل شكور. تبقى انت كمان شكور. لما دخل النبي صلى الله
عليه وسلم مكة قال لهم ايه؟ شوف الخطاب الراي ده قال لهم ما تظنون اني فاعل بكم؟ قالوا اخ كريم وابن اخ كريم - 00:51:30
طيب خلاص مش هعمل لكم حاجة. بس ممكن بقى اصدقه ما فيهوش حاجة. اقول لك بقى انتم فاكرين الحتة دي. لما حط لي فيها
ورميت على راسه تراب. وفاكر لما عملت لي وزودت وفاكر لما انما من جملة شكره صلى الله عليه وسلم وعمل ايه؟ قالوا له كريم -

00:51:50

خلاص انت ايه؟ لما جه مع الانصاري وحب يفهمهم الحقيقة ما تركهم الا وشكر لهم فعلته. قالوا يعطي هؤلاء وشيوخنا تقطر من
دمائهم بيدي للمهاجرين بيدي لاهل مكة يؤلف قلوبهم واحنا لسه - 00:52:10
الكفار لسه امبارح فتح مكة سنة تمانية وغزوة سنة تمانية لسه كانوا الكفار امبارح يبجوا النهاردة ياخذوا كل الغنيمة واحنا انصار
كتيبة الاسلام ما ناخدش حاجة؟ فطيبوا الحقيقة قال لهم الم تكونوا عالة فاغناكم الله بي؟ طب ما انتم كنتم مش لاقيين تاكلوا
اغتالهم بسبب ايه؟ بسبب هزه - 00:52:30

الشريعة التي اطلقها الله على لساني. صح؟ فوضعوا لحاهم على صدورهم وطأوا وسوروا ايه؟ الله ورسوله امين الم تكونوا فقراء؟
الم تكونوا تتصارعون فيما بينكم افسد التي بين فالف الله بينهم به وهم يقولوا ايه؟ الله ورسوله - 00:52:50
وبعدين ان شنتم قلتم جئتنا طبيدا فاويناك. مع ان هم لما اووه كان ايه؟ ده كان عظيم الى يوم الدين. الناس لم يزوج بطونهم به. ان
انتم حملتم الدعوة وشلتم كان شرف عظيم جدا لهم مش كان هو - 00:53:10

عمل حاجة يعني من نفسه ده كان شرف عظيم ومع ذلك زكر لهم رسول الله قال انا سبته برضو اوويتموني اذا سلك الناس شعبا
لسلكت شعب الانصار الناس شعار والناس دثار الا تحبون ان يرجع الناس بالشيء والبعير - 00:53:30
وترجعون برسول الله تحوزونهم في رحالكم. فبكوا جميعا حتى ظهر لهم خليله. فالله عز وجل يحب من اتصف بصفاته ولا يحب من
اتصف بضدها. شوف ابو دجانة رضي الله عنه لما كان ماشي بين الصفين عمل ايه - 00:53:50

كان قوي في طول العضلات راح طلع يوم احد المسلمين كده والمشركين كده راح لافف كده على راسه احمر ملاقى حمراء وراح طالع
باين عضلاته كده ومشي منفوخ العضلات بين الصفين. يعني عايز الوم حد يقدر يعمل لي حاجة؟ وماشي - 00:54:10
بين الصفين كده. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ تلك مشية يبغضها الله عز وجل الا في هذا الموضع ليه؟ لانه موضع عز والله
عز وجل علي يحب ان العز. الناس الايه؟ ينظروا في موضعه. قلت لك ان خرج ابن الوليد لما تشوفه في الحروب ما تصدقش -

00:54:30

معاملته مع ربنا غليظا شديدا العالم بيثيلوا السهام في الجعبة وده بيثيلها بينشأها بالعمة في العمامة الدير بتاعه مليون دم صدام
من الدم عشان يرهبوا اعداءه. يقتل الرجل السمين البديل من الكفار ويروح قاعد فووه ويقول لهم حطوا لي - 00:54:50
خد على صدره هنا وانا اكل على صدره. شف ازاى؟ ويكلم ملك الروم يقول له يقول له انما قوم يحب الدماء وعيالنا. برضو بيحبوا

واننا قد خرجنا قد علمنا ان دمانكم اطيب الدماء فخرجنا نشكر من دمانكم ونحمل الى عيالنا. فقال بعضهم كنا نتحدث انه -

[00:55:10](#)

بيشربوا الدم برضو شغل نفسي لما يجي في وقتها يقول لهم ايه؟ هو الامير سيفه من سيوف الله يفتح الله على يديه ورجليه جبل

فيقولوا له يا خالد من غمة خبطة هنرجع لورا الى سلمى او الى اجى هنرجع نحااز للجبل ده نحطه في ظاهرة ولا - [00:55:30](#)

الجبل ده كلام استراتيجي قال لهم ايه؟ فطأطأ رأسه وبكى وقال لا الى سلمى ولا الى اجابا الى الله المنتجى. شوف النفسية دي مع

هزه النفسية يعانوا ها هنا بالعبودية ويعاملها ها هنا العز وهو يكلم الكافر ازاى؟ عمر ابن عبدالعزيز - [00:55:50](#)

بكى حتى نزل في دمه خيوط الدم. لذلك يقول ما علمناها حدثت لاحد من التابعين. ما حصلتش قبل كده. ان عينينا زالت دم من

كثرة بكائه ومع هذا كان يأتي بأمرأ بني امية يسلمهم. ولما ارسلاوا اليه عمته الكبرى - [00:56:10](#)

لتفاوضه في املاكهم صادر املاكهم. قال له مراتي انا هات الفلوس اللي بتجيبها منين؟ حطها في بيت المال. فلما عمته بتكلمه فضل

يتحنن معها وياخد ويدي لما اتقلت عليه على صوته وقال لا ادافع والله في حق الله فسكتت عمته لانها كانت تعلم انه اذا غضب

مضى - [00:56:30](#)

شيخ زايد عمر ابن عبد انت تحس ان شخصيته ايه؟ بكاء ومكسور وخطب خطبة كلمهم عن الموت ما قدرش يمك نفسه مسك

الجلابية من كثرة البكاء ونزل دخل بيته فلم يقدر عليه الا ميتا. فكانوا يظنون انه مات من الخوف. رضي الله عنه. ومع هذا -

[00:56:50](#)

هو هو العزيز الذي يعمل هو دي من تخلق بهذه الاخلاق فالله عز وجل يحب هذا. طبعا الموضوع في الحقيقة ضغط عن ان نذكر اسم لله

عز وجل الحليم والبر. فنذكر ان شاء الله هذا في اللقاء الآتي في عجالة - [00:57:10](#)

ثم نخرج على الايات التي حلم الله عز وجل بها على الكافرين فخاطب الكافرين برحمة واسعة لتعلم انت ايها الموحد كيف يخاطبك

الله عز وجل وتقف على سعة رحمته؟ نسأل الله عز وجل ان يرحمنا واياكم. آمين. وان يبلغ بنا اليه واياكم. آمين - [00:57:30](#)

وان يسلك بنا اليه واياكم. وان يحملنا اليه واياكم. نسأل الله عز وجل ان يبلغنا رمضان. وان يبارك لنا في شعبان. انه القادر وعلى

الجليل والجلل وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد والحمد لله رب العالمين. الاخوة في مسجد الاستقامة بيدعونكم يوم الاثنين

- [00:57:50](#)

القادم بعد صلاة العشاء لمحاضرة لفضيلة الشيخ هاني حلمي اسماء سلسلة محاضرات حول تفسير سورة يوسف. يوسف تمكين

مسجد الاستقامة ده على زي ما انت قايل لي هنا كده على مسجد الحرف امشي زي ما انت قايم لقدام. على ايدك - [00:58:10](#)

هتلاقي مقاسها طويلة قوي عند الباقية في الميكروباص احبك الله الذي احبني منك. الاخ بيذكر الصناديق الخاصة عاملين الشركات

انها تتعامل مع البنوك الى هزه الصديقة ايها الاخوة من استطاع ان يخرج منها فليخرج. يعني انا اعلم ان هي اغتيال - [00:58:30](#)

الصناديق اللي هي اسمها صديق بكفالة ولا اسمها ايه؟ بيحطوها في ايه؟ تمام بقول له ايه الشغل لسه بيتكلم في الشهور والحلم ايه؟

قال لي زمان ايه؟ زمالة زمالك فالصناديق دي بتتلعب - [00:59:00](#)

مجرم حط اصل المال وانت مش ملزم انا عارف ان الشركات كثير من الشركات بتعمل بيحطوا رأس المال في البنك والفايدة اللي

تطلع يقبض منها لانه طبعا مش عايز يشتغل عايز كملة فيقول لك ادينا كده والفلوس زي ما على ما هي عليها. فانت مرغم على كده

مش هقول لك على نفسي بالشدة. او يقول لي - [00:59:30](#)

القطاع ده كله الناس الموظفين دي كلها انما الصندوق ده ما انت مرغم عليه. مضبوط. فما تدخلوش اصلا ده لا يجوز عليكم فيقول ان

لما بيقرأ في كتب التفسير وكتب السيرة والسيرة يعني سير العلماء وكده بيشعر بلذة في قلبه - [00:59:50](#)

لما بيقرأ في التوحيد بيشعر بمرض بيشعر ما بيشعرش بنفس اللذة يعني. فيقول هل هذا من قسوة قلبي ولا هو اه في عليك لون

وعلى الكتب لون اخر. في فرق - [01:00:20](#)

في كتب العقيدة يا اخواننا لازم تتحلى بهذه الربطة. انا قلت لك في اللقاء اللي فات ان انا اعتقد ان كلمة التوحيد تساوي رقائق اللي

عايز يتكلم في يتكلم في العقيدة. لكن احنا خدناه كمسائل و اصول وقاعدين نحارب في بعض. يعني نتكلم في المسائل جامدة.

01:00:40 - المسائل

قواعد وعلى الجانب الاخر نتكلم عن الفرق ده كلام يعني الحديس بتاع الفرق كلام عن الفرق يضيق به الصبر لازم تاخذ مقدمة تنعش فيها الطلبة بتوحيد الله عز وجل. انا بتكلم عن المعتزلة يقول لك هل يجوز ان يخلق ربنا مثله؟ عشان الكلام ده كلام - 01:01:00 وعامل لك بحث في الموضوع ده كلام ناس فاضيين ليه؟ لانه قال لي ايه؟ يخلق سؤال العلماء بنسبيه سؤال باطل ابتداء لان اللي بيقول لك يخلق ربنا مثله. يبقى ده تضاد ولا لا؟ ما هو يخرج. والله عز وجل ليس مخلوقا. مش كده ولا لا؟ يبقى لما اقول -

01:01:20

يخلق يبقى اللي جاي هيبقى ايه؟ مخلوق يبقى ازاى نقول مثل ربنا مش ممكن تكذب. فالسؤال ده بردو ابتداء ما ينفعش. خدت بالك الجماعة السانوية اللي بيقول لك اله للخير ولاه للشر والكلام ده ده كلام يخص القانون. لا تسببك من - 01:01:40 خالص واكتب لنا كتاب في العقيدة زي ما يعني يعني الكتاب ده ذكر الاسماء والصفات الشيخ عبدالرزاق ابن محسن العباد تشوفه يشوف اقراره كده ويشوفه ماشي ازاى. مش قضية قاعدة اقرارها بقدر ما هي قضية شف يجيب لك الكلام ده - 01:02:00 مش كده الاخ بيقول احنا عاوزين كلام اه كتاب في المسألة دي يقرأ كتب يقيم الناس يقرأ الفوائد. اقرأ في بدائع الفوائد اه اه سترون يتحدث عن الله عز وجل بشكل ايه؟ بشكل مذهب باللسان اللي انت كنت بتشوفه دلوقتي. بلسان رجل تفكر. فصياغة كتب العقيدة.

01:02:20 - زمان ما كانوا كتب العقيدة كده -

انما دلوقتي بقت كتب العقيدة عبارة عن مسائل وقواعد فصارت شاملة صار العلم نفسه جامد وصعب والناس تحس ان هو ايه فنحتاج ان نسطه وعلى النحو لا تعذر المشتاق في اشواقه حتى يكون حشاك في احشائه. اللون اللي عليك ان لو كان قلبك متلهم -

01:02:40

بتوحيد الله عز وجل وقريت اي جملة حتى لو جميلة تعمل معك ايه؟ تحرك القلب لان القلب اصلا فيه ملابد مش كده؟ لما كان الاخرة في شهر رمضان يقول لك عايزين - 01:03:00

قائد معين يقرأ بنقول صحيح حسن الصوت يخشع معه الانسان ومطلوب وكده ولكن عليك ان تخطأ ايضا لكن لما تقول فلان لما ما خشعش وراه لان انت قلبك فيه اللي دخل. بعض السلف قام بالليل جه يتوضأ حط ايديه في المية المية مركونة بالليل في يوم شاتي فرص راست زي ما بيقولوا - 01:03:10

كده بقت باردة قوي فحط ايديه فيها كده حط ايديه في الكوس كده عشان يتوضا فضل طول الليل يمكن ودي محطوبة في البيت. فدخلت عليه الجارية لفته طول بالليل من بعد العشاء الفجر وهو واقف بايديه في الميه ويرميه. فسألته عن هذا فقال لما وجدت الماء باردا - 01:03:30

اذا تذكرت ان جهنم والعياذ بالله فيها برد جدا ونار جدا على قدر السخونة على قدر الايه؟ البرودة فيخرج فيخرج الرجل من هذا النار او الانسان اللي في اهل النار نسال الله العافية لما يستغيث من جانب يحطوه في البرد. تقوم تنفجر عظامه. انت عارف ازاة -

01:03:50

الحاجة الساقعة المحطوبة في الفريزر بتفرقع مش كده؟ ده عظام من البرودة اللي تنزل عليها تخليها تنفجر عظام. فيشعر بقى ويستغيث يروح مودينه لما بتسيح في عضمه يستغيث. فهو كذلك بينهما نسال الله عز وجل ان يعافينا واياكم. فافتكر تفتكر من ايه؟

01:04:10 - من شوية الماية بعضهم قام ليلة -

يبكي قيل له كيف تبكي؟ لما تبكي؟ قال سمعت بكاء صبي الجيران. فتذكرت طول بكاء اهل النار في النار. لما مش كده؟ التواتر ده فكره بايه؟ ان اهل النار بيعودون - 01:04:30

عواء متوترة جدا. عواء متوترة وهم يصطلخون فيها. شايف ازاى؟ مش بيصرخ اعلمق من هذا. فتذكر برضو القلب لو كان فيه شيء يبقى ايه؟ يذكره احنا قلنا ان ذو النون المصري لما شاف عيل طردته امه قال له يا ست خدي مش كده؟ فعليك عليك يا - 01:04:50

على عاتقك حل وعلى المصنف ايضا ايه؟ حمض. حكم الآثار والتماثيل لا تباع الاصلام. فاذا وجد المرء كنزا فيخرج الخمس وانتهينا. اذا وجده في ملكه. يعني واحد بقى ينزل في بيته كنز برضه وجده بيحفظ ويعمل بتاع الله لقي ذهب ولقى حاجات زي كده يخرج الخمس صدقة وبعدين ايه؟ وفي الركا - [01:05:10](#)

بالخبز وبعدين ينفق الباقي. انما في الحقيقة انا عايز اتكلم عن اللوسة اللي اصابت الناس اللي كل شوية يقول لك ايه؟ ده احنا عندنا اثار في بنزل ندور في المش عارف ايه لحد ما نشربهم الاعمال السهلة. لانه في الحقيقة الفراغنة كانوا صحة واصلة. فلذلك تبص تلاقي الكروس بتاعتهم ديت - [01:05:40](#)

فهو عشان تفك السحر بييجيب له سحر تلاقي الناس لدرجة انه رغبة الى اعنى الناس في المغرب ومش عارف ايه ويدفعوا له فلوس اية اكثر الحالات فشل كسير جدا بل ترى ان ممكن يبقى نادر جدا يقول لك انا لقيت حاجة في ملكي ونيت حاجة اكسر هزه الاشياء بنفشل. يعني واحد - [01:06:00](#)

سمع بعض الاخوة في الارياف فضل الراجل يقول له احفر كده وخش كده واعمل كده احفر بقى لافوق حفر لقي نفسه طلع في الانترنت بتاع جوة. تخيل الراجل طبعا ماسكه ضربه - [01:06:20](#)

ففي الاخر لازم كله في النهاية بيبقى مخرقة وانت ما تعرفش العالم دي اصلا دخلت الكلام ده فين ولا اضع الى ذلك ان ده لو لم يكن في ملكك فيبقى في نظرة احنا بنقول الكلام ده لو كان في ملكك انت. لو لم يكن في ملكك - [01:06:30](#)

في نظر ونقاش وقد يعرض المرء نفسه للمسائلة والكلام ده بيبقى ايه؟ بما يكون عليه باكثر من الابه؟ من الفائدة التي تعود عليها عليكم السلام بيقول ليه مشايخنا ما تقدموش - [01:06:50](#)

الانتخابات والرئاسة ويريدون ان يحكمنا رجل علماني. كالرجل الماضي. شوفوا يا اخوانا ضد على الدين. رأسا. فعشان كده العلماء والدعاة لهم منزلة اعلى من؟ المنزلة قال الله عز وجل آ واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي - [01:07:10](#)

منه. قال ابن القيم اولوا الامر العلماء. قرر في الرسالة فيأمرهم الامراء فينساق الامراء لقول العلماء. فهم رتبة اعلى واعظم. فلما عالم يدخل نفسه في هذا الوقت شف كده جرب كده على مدى التاريخ. من اقحم نفسه في شيه من هذا سقط. ليه؟ لان السياسة قائمة على - [01:07:40](#)

مماحكة قائمة على الدخل. هيقول لك ايه؟ في دجل سياسي ونصب سياسي وخيبة. المصطلحات دي الكلام ده بقى لازم العلماء مش كده ولا لا؟ هذه المباحثات ثم اضع الى ذلك الى العلماء لما قضاوا اكثر اعمارهم - [01:08:10](#)

في طلب العلم فلم يعد له خبرة بهذه القوانين الملغوبة. قوانين السياسة اللي ما عدش خبرة فيها. خدت بالك؟ فلذلك ما اقدرش ان انا اخرج نفسي في هذا الامر ممكن اخفقه اسقطه. ومع ذلك القاعدة مش كده انك - [01:08:30](#)

خش عشان ما تسيبهاش لحد لا. القاعدة انك تنجو الاول بنفسك تنجو بدينك. وبعدين نبقى نشوف بعد كده اصلاح الغاية فان الدين لله عز وجل ويمكن لنا. طب احنا يعني ما نعملش حاجة بقى هتقلب بس ما تخوضش في حرمان الله. يعني ما تقوليش ادخل وبعدين اقع مع عمان قل له والله احنا ممكن نهبل. انا بردو شايف زيك ان - [01:08:50](#)

موضوع الشريعة مش دلوقتي ممكن نأجله شغل يقوم يلعنك الله عز وجل لعنة تدخل معك القبر صح ولا لا؟ لان الناس يعصي الملك على بساطه بخلاف من يعصيه بعيدا عنه كما قال ابن رجب. بيجي عند الملك يخش القصة ويروح عامل حركات طالعة قدامه يطار رقبته. انما لو عملها برة - [01:09:10](#)

شوية يروحوا يحبسوه ولا بتاع يوكلوا به احد. فعشان كده الأمر ده كان ايه؟ امر ومع ذلك الحمد لله الآن دخلت دخل الاسلاميون كثر في هذا المنظار وخايفين منهم دلوقتي ولا لا؟ مش ده موضوع خايف جدا منه ان الاقبال الشعبي عليهم فانت مش لازم تنظر الى المشايخ خليهم فيهم - [01:09:30](#)

العالية فان هؤلاء يوجهون القاعدة وتوجيه القاعدة اقوى. يعني هو التغيير اللي حصل ده حصل من فوق واللي حصل من القاعدة. حصل الشعب يعني مش كده ولا لا؟ ولا حصل من كأسباب ميسرة لكن الذي فعله هو الله عز وجل. لكن عايزين نقول ايه من جملة -

الاسباب يعني ان الشعب هو اللي عمل ولا اللي فوق؟ فهؤلاء لو اتضحت امامهم الفكرة يبقى يبقى المعادلة ان صلحت. بيقول عايز اعرف اللحية فرض ولا مش فرض؟ اللحية فرض. فرض يعني ايه - [01:10:10](#)

يعني واجب لان الفرض هو الواجب عند اهل الاصول. فرض ليه؟ لان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر فيما امر لم يعارض. قال عليه الصلاة والسلام احفوا الشارب وارخوا اللحى. مش كده - [01:10:30](#)

واطلقوا اللحى. ووفروا اللحى. كل هذه احاديث. فقلوه وفروا وارخوا بفعله فعل امر الفعل الامر ده لا يصرف عن لا يصرف عن الوجوب يفيد الوجوب يعني لازم تعمل ليصرف عن الوجوه الى الاستحباب الا بالطريق. الا بالغريب. فاذا جاءت هذه القليلة بمعنى ان مثلا مرة - [01:10:50](#)

مرة ولا حاجة نرى ان الصحابة بعد كده عملوها والناس اقروهم على هذا يقول في قرينة انما طالما انه لم يحدث يبقى الامر باق على ايه؟ باق على وجوه على افادته وجوه. فاحنا اذا لم يحدث ابدأ حتى الاخذ من اللحية حديثها منكر - [01:11:20](#)

الحديث كان يأخذ منها طولاً وعرضاً. حديثها منكر لا يصح. فالرسول صلى الله عليه وسلم كان قد وفر لحيته كاملة. وكانت لحيته سابعة عليه الصلاة والسلام. يعني في حديث وائل مطعم لما كانوا يقولوا له كيف كان يقول كان الرسول صلى الله عليه وسلم يقرأ في الزهر بنحو ثلاثين - [01:11:40](#)

قالوا كيف كنتم تعلمون قراءته؟ طيب ما هو صلاة الظهر صامتة مش كده؟ كنتم تعرفوا قراءته ازاى؟ قال كنا نعرفها باضطراب لحيته انت بتديك ضغط بتعرف مينين؟ قال لك استريحنا برسول الله كانت ضخمة فكانت ترى من قلبه. كانت تغطي صدره لحمه عليه الصلاة والسلام - [01:12:00](#)

الحتة دي ولا ايه؟ بحيث انه كده عليه الصلاة والسلام وتغطي صدرها. فترى بالقلب لما يجيء يقرأ عليه الصلاة والسلام عشان كده برضو تنبيه ان صلاة السر بتزد زي صلاة العالم ما تبقاش انت بتصلي يعني مسلاً بتصلي المغرب او بتصلي اول ركعتين اقرأ الفاتحة قطينا. وبعدين نيجي بقى نيجي في الركعة الثالثة - [01:12:20](#)

يبقى اقرأ الفاتحة الله اكبر ركعة. اشمعنا في ركعتين؟ قلت له قلت الحمد لله رب العالمين. والركعة الثالثة الصامتة قلت ايه؟ حاضر يا رب الله اكبر لا انت هتيجي تردد زي الاليه؟ زي الاولين بس انت مأمور انك تسكت هنا ويقول لك ترد لنا وده برضه حتة كده -

01:12:40

بين قوسين يدخل فيها ضرب من الهوى. احياناً يعمل مرة ان انا ايه عايز ابطل عشان اسمعك يعني جمال صوتي. انما حيس ان انت ما بتسمعش صوتي يبقى ايه يبقى وفي الحقيقة اه يعني سيدنا ابو بكر لما مر عليه النبي صلى الله عليه وسلم قال له ايه؟ قال له لما تخفض من صوتك؟ قال له ايه؟ قال له قد اسمعت من - [01:13:00](#)

فانت لما تشعر بصوتك تطرد الشيطان وتوقز الوسنان على مذهب عمر. لما تؤمر بخط صوتك في الركعات الصامتة الصلوات الصامتة تعمل ايه؟ تاخذ من قول ابي بكر قد استعميت. طب قراءتك بتقع على الله. هتعرضها عليه ازاى؟ اذا كان انت عرضتها علي انا. كراجل بصلي وراك - [01:13:20](#)

تحكم الالف واللام والراء والعين وتنوع تهوعاً. ممكن تخليني يعني آآ تيجي تقرأ العين ممكن يخضك واخذ بالك عشان يطلع العين ايه؟ عين صرف ما فيهاش يعني ما فيهاش مرونة ما فيهاش ما تحس ان انت من العين كده. وده فيه - [01:13:40](#)

القصد ان كان صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعات الصامتة ايه؟ كان يرتب فعشان كده كان من وجهه فعشان كده ينطلق فمه. لما بقك بيتحرك مع مش فيه حروف كده يقول لك حروف انت بس. مش كده؟ الحروف تكشر بها - [01:14:00](#)

فتلاقي البوق ده الفك يتحرك وبالتالي تتحرك لحيته صلى الله عليه وسلم. فلما تحرك لحيته يعني فطبعاً فيه معرفة اخرى للقراءة اللي هي ايه؟ انه كان يشعر بالاتي احياناً. دي معرفة اخرى. فالشاهد دي كانت لحية النبي عليه الصلاة والسلام - [01:14:20](#)

وكان كذلك في من بعده. ما فيش حد ابدأ قال بحق اللحية ابدأ. ممن بعده. وافق على هذا العلم اهل العلم اطلقوا على هذا الائمة

الاربعة ابن حزم وسقي ابن عبدالبر وسقي ابن تيمية اجماعا على وجوب الايه؟ على وجوب اللحية طيب بيقول لك ان - [01:14:40](#)
وذلك الاحياء الغزالي الاحياء علوم الدين بيقول ايه؟ بيقول ويكره له ان ويكره له ان يحلق يقرأ له دين تحمل على ايه؟ قال لك ان
تحمل على كراهة الشافعية اصلا. لان الشافعي نفسه - [01:15:00](#)

كان اذا قال اقرا كذا فيذهب الى التحريم. لان الرجل كان لغويا بارعا ولغة الكراهة في القرآن تصرف من تحريم الاحياء لما ربنا
سبحانه وتعالى ذكر القتل واكرم لليتيم والمشي بغض ما راح سورة الاسراء قال ايه؟ كل ذلك كان سينه عند ربك مكروها -

[01:15:20](#)

والقتل مكروه ولا حرام؟ من الكبائر. لكن فكان الشافعي يقول هذا. قل لي طيب ده الغزالي من اصحاب الوجوه. يعني ما يقولش القوم
الشافعي ده بيقول ايه قول نفسك يقول قولاً لنفسه صاحب وجه ينقل وجهها عن الشافعية في الحقيقة الذي ينقل الوجه عن الشافعي
يقول من - [01:15:40](#)

اولى من غيره مش كده ولا لا؟ انتم عارفين يعني ايه اصحاب الوجوه؟ اصحاب الوجوه دول الرجل اللي داخل على الشافعي نفسه.
في المذهب الشافعي النووي لما تخلص اصحاب الوجوه والناس اللي بتقي الاقوال. في ائمة اصحاب وجوه زي ابي العباس ابن الزبير
وجوه زي الطوفان الشاسي وزي القوداني - [01:16:00](#)

اللي هو صاحب الدين. فده من الشافعية الكبار ينفي الوجوب. فاذا هو يبقى النص الشفيعي. والنص الشافعي في الام انه ايه؟ بالحب
ثم كذلك يقال انه يقول بالقراءة اذا كنا بالقراءة اللي هي بخلاف الشافعي يعني. يقول بالكراهة على موضع دين - [01:16:20](#)

من اللحية لا على موضع الوجود. هو في موضع كرامة وموضع وجوب. اه. ليه؟ على اساس التعبير. ان بعض اهل العلم بيقول اللحية
الشعر النابت على اللحيين. ايه هم اللحية؟ الحثة اللي تحت بتتحرك في بوقها. شايفين؟ ده اسمه اللحم - [01:16:40](#)

ده اسمه اللحي طيب المسمار بتاع بقك فين؟ بتاع النص اللي تحت ده فين؟ حط ايدك عليه كده اهو بص اول مش وراء مش كده؟
افتح بقه كده. يعني حرك بقك كده على ايه؟ اهو ادي مسمار. بيتباع ايه؟ الحثة - [01:17:00](#)

اللي اسمها العظام مش السوالف. عشان تحت اضرابي اللي اقول لك وهو يغسل وجهه ويقول يستحب له ان يتلوك يوصل الماية
للعظام العظام اللي هو ايه؟ الحثة دي. وان يدك العنفة وجوبا اذا كانت - [01:17:20](#)

الشعر ده عشان يبقى فعلا الائمة بيتكلموا كلام بالانجليزي الكرسي ده هو اللي مكروه حالته. هو ايه اللي هيجد؟ فاللي عايز يحلم له
ربنا دي كلها واحنا لنا الحثة دي. عشان تبقى نسخة - [01:17:40](#)

في الشارع بما ان في الحقيقة كلام اهل العلم يلتقي الجميع على قناة واحدة ان حركة اللحية ايه؟ ان حلق اللحية حرام. وبعدين يا
اخوانا احنا بنقول شكر الله على هذه الايام ان احنا نعمل ايه؟ نطلق لحامنا كان في قبل كده واحد ممكن ينزلك من الميكروباص احنا

عدى علينا احداث كده - [01:18:00](#)

بس يابا يا اخوانا في الصعيد وكده يعرفوا الكلام ده. كان يعدي واحد يبص في الميكروباص كده يلاقي فيه في رأسه علامة الصلاة
ينزله. مش في اللحية تعالوا نصلي. ينزله - [01:18:20](#)

طيب اما وقد فرج الله عنك. خلاص ربنا فتحها عليك. يبقى من شكري انك تعمل ايه؟ تنطق لحياتك بقى انا برضو مستعجل ليه؟ لحد
دلوقتي احنا مش متخيلين بتاعتنا المدير في الشغل بكلم المدير يا اخي قل له احنا بعد الثورة انت مش حاسس؟ احنا احنا دلوقتي

في ثورة في البلد يعني في في هياك حصل في انقلاب - [01:18:30](#)

في الدنيا كلها. نسأل الله عز وجل ان ان يقويننا واياكم على طاعته. وان يحملنا واياكم الى طاعته. وان يبلغنا واياكم رمضان برود
هنختم لنا جميعا بخاتمة السعادة وان يتابع لنا بين الحج والعمرة وان يرزقنا الحج والعمرة انه القادر على الجليل والجلل وصلى الله

وسلم وبارك على سيدنا - [01:18:50](#)

محمد والحمد لله - [01:19:10](#)